**الإشكالية:**

تعد الرياضة منذ العصور القديمة عنصر جد فعال في الحياة الاجتماعية لبناء جسم سليم ....و بمرور الزمن تطورت و أصبح لها قوانين و أماكن مخصصة و لقد أصبحت الرياضة بنظمها و أساليبها و قواعدها السليمة و بأنواعها المتعددة ,ميدانا علميا من ميادين العلوم ,وعنصر قويا في إعداد الفرد من جميع النواحي النفسية , الاجتماعية ,الثقافية ,البدنية,....الخ.

فهي تعمل على تزويد الفرد بميزات و مهارات سريعة واسعة جدا تجعله يتكيف ويساير العصر الذي يعيش فيه , لذا لم تكن الرياضة مجرد حركات أو نشاط تؤدى دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف في سبيل تحقيقها ,وأصبحت تستمد قواعدها و نظرياتها من العلوم المختلفة ,بغرض الوصول إلى التنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية الحركية ،العضلية، العقلية والعلاقات الإنسانية .

أما في هذا العصر فقد صار لها اهتمام كبير , وكما هو معلوم هناك رياضات جماعية و رياضات فردية و من بين الرياضات الجماعية لعبة كرة القدم و التي تعتبر الأكثر شعبية في العالم و ذلك للدور الفعال الذي تلعبه من خلال الترفيه و الترويح عن النفس في أوقات الفراغ و الحد من الاضطرابات النفسية اليومية ,و قد مرت بعدة مراحل تطورت فيها من ناحية القوانين و طريقة اللعب و كذا من ناحية المفهوم و النظرة الشعبية لها وفوائدها فهي تتميز بخصائص نفسية و فنية وتكتيكية تتطلب مساحات وأدوات لممارستها ,كما أنها تتميز بصفات بدنية خاصة و مؤهلات هامة يتميز بها لاعبوها الذين تتطلب منهم مواصفات خاصة و مهارات فنية ,ولياقة بدنية عالية .

حيث نلمس هذا من خلال ما وفر من المنشآت الرياضية لاستقطاب كل من يرغب في تطوير مواهبه الرياضية .

وتعتبر المنشآت الرياضية من أهم أقطاب ممارسة الرياضة لها أهداف و مهام عديدة .

أما بالنسبة المنشآت الرياضية في بلادنا فقد أبدت في السنوات الماضية تألقا من حيث المردود و الأداء وذلك مما وفر لها مبالغ مالية و مشاريع ضخمة تخص الطرق الحديثة لبناء المنشآت الرياضية و استيراد احدث الأجهزة و المعدات التي تتعلق بالمجال الرياضي و قد تم تخصيص أماكن هذه المنشآت وفقا لشروط ومعايير محددة ومدروسة من طرف مختصين في هذا المجال كما قد استفادت أغلبية الولايات من هذه المنشآت و قد تمثلت في مركبات رياضية و ملاعب صغيرة و أخرى كبيرة وقاعات مغطاة ومنها مفتوحة ومسابح أولمبية و قد احتوت هذه المركبات على كل وسائل الراحة و الأمن و الصيانة و النظافة ,و لكن الملاحظ في السنوات الأخيرة أنها باتت تعيش تدهور على مستوى النتائج المحصل عليها ,و الوجه غير المشرف الذي ظهرت به سواء في البطولة الوطنية و المنافسات المحلية و المشاركات الخارجية الإفريقية و العربية، هذا بالرغم من أن المنشآت تحظى باهتمام أو بدعم مادي معتبر من طرف الدولة ودعم الشركات الأخرى .

ومن هنا صغنا الإشكالية على النحو التالي :. هل للمنشآت الرياضية دور في تحضير الفريق الرياضي لكرة القدم ؟

**وطرحنا هذه التساؤلات** :

. هل الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية له دور في تحضير فريق كرة القدم ؟

. هل توفر العتاد و الوسائل الرياضية يؤثر على مردود فريق كرة القدم ؟

. هل التسيير الجيد للمنشآت الرياضية يساعد في تحضير فريق كرة القدم ؟

**2- الفرضيات :**

**2-1الفرضية العامة** : للمنشآت الرياضية دور في تحضير الفريق الرياضي لكرة القدم .

**2-2الفرضيات الجزئية :**

أ/ الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يساعد في تحضير الفريق الرياضي لكرة القدم.

ب-توفر العتاد و الوسائل يساعد على تحضير الفريق الرياضي لكرة القدم .

ج-التسيير الجيد للمنشآت الرياضية يساعد في تحضير الفريق الرياضي لكرة القدم .

**3-أهمية الدراسة** :إن اهتمامنا بهذا البحث لم يكن صدفة أو لأسباب عارضة و إنما كان لأسباب موضوعية هي :

-معرفة الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية.

-الاهتمام لمستقبل كرة القدم.

-دراسة لدور المنشآت الرياضية للنهوض بالرياضة بصفة عامة.

-معرفة رأي المدربين والمسيرين ناحية الممارسة و الاستغلال للمنشآت الرياضية.

-نقص الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع ا لم نقل منعدمة .

**4- أهداف الدراسة :**

-تسليط الضوء على الممارسة داخل المنشآت الرياضية و كيفية استغلالها .

-معرفة أهم نقاط التحول التي طرأت في المنشآت الرياضية .

-أهمية المنشآت و دورها الفعال في تحضير الفرق والرياضيون بصفة عامة .

-المساهمة في معرفة النقائص و محاولة إيجاد حلول إيجابية تخص أندية كرة القدم .

إثراء مكتبتنا بهذا النوع من البحوث .

**5- أسباب اختيار الموضوع :**

**أ-الأسباب الذاتية :**

ميولنا الشخصي لكل ما تقدمه الدولة من دعم للرياضة على الصعيد الوطني و المحلي .

-تماشيا مع تخصصنا التدريب و التحضير البدني .

-الوضع الراهن و الحالة التي تمر بها المنشآت في الجزائر.

- معرفة على من تقع المسؤولية فيما يخص استعمال المنشآت .

**ب-الأسباب الموضوعية :**

-قلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص.

-عدم إدراك بعض المدربين للاستعمال الصحيح للعتاد والمنشأة.

-الاهتمام بكل ما يخص كرة القدم .

- الواقع الذي تعيشه كرة القدم في بلادنا .

**6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

**6-1 المنشآت الرياضية:**

هي عبارة عن مجمعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات سواء الفردية أو الجماعية و هذه المنشأة لها إدارة تسيرها وفق برنامج معين.

**6-1-1-التعريف الإجرائي:**

هي عبارة عن أماكن مخصصة لممارسة النشاطات الرياضية سواء الفردية أو الجماعية كما تتوفر على قاعات مغلقة ومفتوحة و أدوات ووسائل تساعد في النشاط.

**6-2:الفريق الرياضي:**

الفريق جماعة من الأفراد يتم تشكيلها لتحقيق هدف معين من خلال مجهودات مشتركة يبذل الأفراد فيها تعاونا متبادلا و يسود بينهم الشعور بالالتزام و المسؤولية المشتركة .

**6-2-1 التعريف الإجرائي:**

هو مجموعة من الرياضيين يلعبون مع بعضهم ولهم نفس الأهداف و الغايات التي يسعون لها .

**6-3 تعريف كرة القدم :**

**6-3-1 التعريف اللغوي:**

كرة القدم « Foot Ball» هي كلمة لاتينية وهي تعني ركل الكرة بالقدم, فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بال " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة و التي سنتحدث عنها تسمى « Soccer».[1]

**6-3-التعريف الاصطلاحي :**

كرة القدم هي رياضة جماعية ,تمارس من طرف جميع الناس ,كما أشار إليها رومي جميل : ""كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع "[2]

**6-3-3 التعريف الإجرائي :**

هي لعبة جماعية تلعب بين متنافسين لها قواعد و قوانين خاصة بها و هي أشهر لعبة في الوقت الحالي.

**6-4 تعريف التسيير** : هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة و المتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط و التنظيم ,الرقابة و التوجيه و هو باختصار تحديد الأهداف و تنسيق جهود الأشخاص لبلوغها .

ويعرف أيضا بأنه مهارات المسير و التي تشمل المهارات الإدارية ,والتكنولوجية و الشخصية و مهارة التفكير بمنطق التنظيم .[3]

**6-4-1 التعريف الإجرائي** : هو تحديد الأهداف و التخطيط المسبق و تنسيق العمليات و تنظيمها تدخل فيه مهارات و الفكر و القيادة كما يوفر التسيير درجة من النظام والتوافق .

(1) رومي جميل *كرة القدم *ط1 ,دار النقائض ,بيروت لبنان ,1986, ص 50-52.

(2) رومي جميل *كرة القدم *ط1 ,دار النقائض ,بيروت لبنان ,1986, ص 50-52.

(3) عايدة خطاب :الإدارة والتخطيط الإستراتيجي ,ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة ,1985 ,ص23.

6-**5 التعريف الإجرائي لاستغلال المنشأة** : استعمال المنشأة لغرض الهدف المراد تحقيقه في إطار النشاط الممارس و هذا يخص التدريبات و استعمال الأدوات و كل ما يتوفر بداخلها حسب الجدول و القوانين الداخلية لسير هذه المنشآت.

## 6-6 التعريف الإجرائي للأدوات و الوسائل :

عبارة عن عتاد يستخدم في أداء النشاط الرياضي مثل (الملاعب ,الكرات ,القاعات المغطاة و المفتوحة الخاصة بالتدريبات ,غرف تبديل الملابس ,الأجهزة الخاصة بالتدريب .....الخ).

**7- الدراسات السابقة :**

إن لتطرق الى الدراسات السابقة هو عامل مساعد للبحث و هذا لمعرفة ما وفر الباحثون من آراء و نظريات و معارف و معلومات ،تسهم في توفير قاعدة للباحثين للانطلاق في إعداد بحثهم هذا.

كلما أقسمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها و تعتمد عليها و تعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية ، اذ انه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض ،حتى يتسنى لنا تصنيف و تحليل معطيات البحث و الربط بينهما و بين الموضوع الوارد و البحث فيه.

ومن خلال موضوع دراستنا و جدنا دراستين احد المتغيرات فيها يشابه لدراستنا وهي كالاتي:

**الدراسة الأولى :**

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس شارف حسام الدين وكان عنوانها:

السياسة الوطنية نحو المنشآت الرياضية و دورها في تفعيل المنافسة 2010/2009 بجامعة الجلفة.

وكانت إشكاليتها : هل للسياسة الوطنية دور في تفعيل المنافسة؟

وصيغت الفرضية العامة كالتالي : ما هي المعايير الحقيقية التي تم على أساسها إنشاء المنشآت الرياضية أما الفرضيات الفرعية فهي:

المنشآت الرياضية أتت استجابة لمتطلبات الممارسة الرياضية وفقا لمقاييس تقنية وقانونية معلقة بالتجهيزات الرياضية.

المركبات الرياضية الجوارية أنجزت أساسا لتقريب الحركة الرياضية من للمواطن.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية انجاز التجهيزات الرياضية وتسييرها حسب القوانين المعمول بها كما اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لملائمته مع موضوع الدراسة واخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي خمسة مركبات رياضية من ولاية الجلفة أما بخصوص الموظفين فشمل على عشرين موظف و حاول ان يتقيد بالكفاءة المهنية و التجربة الميدانية و الأقدمية ، واستعمل النسبة المئوية في الجانب الإحصائي.

وكانت أهم النتائج المحصل عليها :

احترام المقاييس و شروط النظافة و الأمن و الصيانة الخاصة بالمنشآت الرياضية.

إشراك الاتحاديات الرياضية و الرابطات بصورة حقيقية في عملية الانجاز.

ضرورة احترام القوانين المتعلقة بالأهداف التي انجزت من احلها هذه المنشآت.

احترام التعديلات الجديدة المتعلقة بإعادة تهيئة أرضيات الملاعب و القاعات حسب التطورات الجديدة.

**الدراسة الثانية:**

مذكرة تخرج شهادة ليسانس 2006 جامعة المسيلة أعداد الباحث سالم تايدي

دور تسيير المنشآت الرياضية في تنمية الكارتي دو.

وكانت الإشكالية : هل لتسيير المنشآت الرياضية دور في تنمية رياضة الكارتي دو؟

وصيغت الفرضية العامة كالتالي: نقص التسيير المحكم و ضعف الموارد المالية يؤدي الى تدهور (تدني) رياضة الكاراتيه دو .

وتهدف الدراسة لدور المسيرين و اثر المنشآت الرياضية للنهوض بالرياضة بصفة عامة.

وقد اختاروا المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع دراستهم و كانت عينتهم عشوائية لبعض المدربين و المشرفين في الوحدات التابعة لدواوين المركبات الرياضية بولايتي المسيلة و البرج واستعملوا النسبة المئوية في المعالجة الإحصائية.

كانت الدراسة كالتالي:

معظم المدربين يعتبرون ان نقص التسيير للمنشآت الرياضية و ضعف الموارد المالية يؤدي الى التدهور(تدني) الرياضة بصفة عامة.

ضعف الموارد المالية يؤثر على أداء رياضيي الكاراتيه–دو وهذا راي معظم المدربين.

اختلاف أراء المدربين والمشرفين فيما يخص افتقار المنشآت الرياضية للمعايير الدولية في تصميمها يؤثر على مردود الرياضيين.

معظم المشرفين يعتبرون ان الاستغلال الأمثل للمنشآت الرياضية يؤدي الى تطور الرياضة بصفة عامة.

معظم المدربين يعتبرون القانون الداخلي للمنشآت الرياضية و يصفونه بالأحسن و خاصة عند استغلال المنشآت الرياضية.

**8- تعقيب عن الدراسات السابقة :**

**الدراسة الأولى :**

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للباحث حسام الدين شارف بجامعة الجلفة لموضوع السياسة الوطنية نحو المنشآت الرياضية و دورها في تفعيل المنافسة.

كانت الدراسة السابقة الأولى توحي الى منضور السياسة الوطني نحو المنشآت الرياضية و هل لها دور في تفعيل المنافسة ، وراح الباحث يبحث عن المعايير الحقيقية أو السبب الواقعي وراء انجاز المنشآت الرياضية وذلك في كيفية انجاز هذه التجهيزات الرياضية و كيفية تسييرها و ما هي القوانين المعمول بها والشروط و الإجراءات التي تعمل عليها و انطلق من السبب و هو استجابة لأي غرض أتت هذه التجهيزات و تكلم عن سبب انجاز المركبات الرياضية الجوارية لما لها اهمية في تقريب الحركة الرياضية للمواطنين ،وان المنشآت الرياضية أتت استجابة لمتطلبات الممارسة الرياضية وفقا لمقاييس تقنية وقانونية متعلقة بالتجهيزات الرياضية كانت الدراسة هادفة ونافعة لنا وذلك فيما تعلق بالمنشآت الرياضية وهو المتغير المستقل لدراستنا ، اذ إرتئ الباحث ان يشير الى ضرورة إنشاء أماكن لممارسة الرياضة قرب التجمعات السكانية وفيما يخص الرياضيين إنشاء مركبات أولمبية راقية وفق معايير معمول بها عالميا وذلك لإعطاء منتوج رياضي عالي.

**أما عن الدراسة الثانية:**

وهي دراسة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة و التي تدرس دور المنشآت في تنمية رياضة الكاراتيه دو وكانت هذه الدراسة قد تناولت المتغير المستقل لموضوع دراستنا و هو المنشآت الرياضية ، تكلم عن اهمية المنشآت ودورها الفعال في تحسين المستوى الرياضي اذا ما توفرت فيها جميع الشروط(الوفرة ، الأدوات ، الأجهزة .....).

ووضع اهمية التسيير الجيد للمنشآت في تنمية الرياضة وعن ضعف الموارد و اثرها على تدهور الرياضة و يمكن ان نلخص فيما جاء في الدراستين فيما يلي :

- تحسين استغلال و توجيه الإمكانيات المادية الموجهة لانجاز المنشآت الرياضية.
- الحفاظ على المنشآت الرياضية واحترام القوانين الداخلية.
- وضع اؤسس علمية لا ختيار اللحان المسيرة للمنشآت الرياضية.
- الوقوف على عملية الاتصال فيما يخص الممارس و المسير.

- ضرورة توفير منشآت رياضية قرب التجمعات السكانية وذلك لبعث الحركة الرياضية.
- تخصيص لجان لمراقبة و متابعة المنشآت الرياضية.
- انجاز منشآت وفق معايير عالمية.